

(الهبات الهنات فف المصنفات الجعبريات)
لبرهان الالن الجعبرف الالفل (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٢م)
اراسة منهفة لفهرس مصنفاة واءققف النص

ءظمفاء محمد عباس السامرائف

اصبأ بلاءالشام مركزا للنشاط الأقفافف ومسأقرا لاطبة العلم والعلماء فف القرن الثامن الهجرف (الرابع عشر مفلاءف)، على الرغم من الأاءفاء الأارفة الاءف أعرض لها اسأقارها المأمأ بالهجمات المغولفة من الشرق، والافرنففة من الغرب فف مطلع القرن، وكان وراء ذلك عدة أسباب منها: أهأم السلاطفن الممالفك بالأفا العلمفة ورعاة العلماء، وأقول اور بغداد الأقفافف وهجرة الكأفر من العلماء البعءاءفن الفا عقب الغزو المغولف واءرف الاوضاع السفاسة^(١)، أضاة الف نزول الكأفر من العلماء والفقاء والقضاة واطبة العلم المغاربة^(٢) الفا بعء اضاؤل اور مراكش الأقفافف وانحسار النفوذ الاسلامف من الانءلس^(٣)، ساهم كل ذلك فف أنشفط الأفا الأقفاففة فف بلاء الشام أضاة الف ظهور عءء كبفر من العلماء فف هءا العصر فف مأألف جوانب المعرفة، واءكوا لنا نأا علمفا كبفرا وصف كأرأه الصفءف (ت ٧٦٤هـ)^(٤) بأه: (شئ لا فصره أء، ولا فسأقفصفه ضبط... لانها كأأرأ الامواج أفواجا)^(٥)، وأشار الف مأل ذلك الفلقشءف (ت ٨٢١هـ)^(٦): (وأعلم أن الكأب المصنفة أكأر من أن أأصف، وأجل من أن أأصر، ولاسفما الكأب المولفة فف الملة الاسلامفة)^(٧). وما ألف على واه الأصوص فف الفقه والأرفف والأاءف وعلوم القرآن، ووفرها من العلوم. واءكد أءء الأراساء الأءفة الف أن مجموع ما ألف فف عصر الممالفك (٩١٨) مءلأا أصة الكأب الأفنفة منها (٥٩٣) أرفبفا ونسبأها (٦٥%) من مجموع ما ألف من نأا فكري^(٨).

فبلاء الشام أبعأ لسلاطأ الممالفك^(٩) فف مصر، وهف أءء النفاأا الأابعة لهم، وأظم (ءمشق، وألب وطرابلس، وأماه، وصفء، والكرك) وفق الأقسفماأ الاارفة فف العهد المملوكف^(١٠) والأقسء أأبع ءمشق، وبلءة الأفل من أضمنها^(١١).

و شهد عصر الممالفك نشاطا أقفاففا ملحوظا، نأفة لأهأم سلاطفن وأكام الممالفك بالأركة العلمفة المأمأ بأشاء المءارس واور العلم، فف أمفع المءن والولفاأا الأابعة لسلاطهم ومنها بفا المقدس ومءنها، فبفبأ ففها المساء والمءارس والمكأباأ الملأقة بها، واور القرآن والأربط^(١٢) والأزوافا^(١٣).

وهءه المءفنة المباركة ظهر ففها علماء فف مأألف العلوم والمعارف، رألوا فف طلب العلم، وارأل الهم لأرفسه، وانأشروا فف البلاء الاسلامفة فف العصور الاسلامفة المأألفة، واءكوا لنا نأا علمفا مهما أأرر به مكأباأ العالم من بفنهم:

القاضف، أفل بن عبء الله القزوفنف الأفل (ت ٤٤٦هـ / ١٠٥٤م)^(١٤)، والمأءأ أفل بن كفكلاء العلاءف (ت ٧٦١هـ) مأءأ بلءة الأفل، والقاضف علم الالنف أبو الربفع الغزف الأفل (ت ٧٦٤هـ)^(١٥)، ومحمد بن محمد الأفل (ت ٨٠٠هـ / ١٣٩٧م)، وشرف الالنف موسى بن محمد الأفل^(١٦)، الموقت (ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م)^(١٧) وبرهان الالنف الأفل^(١٨) وأسماعل بن ابراهفم الأفل كان مؤءبا للأبناء فف بلءه (ت ٨٢٢هـ)^(١٩)، وأفل بن فونس الأفل (ت ٨٦٠هـ) الاءف أأصر للأقراء فف بلءه الأفل^(٢٠)، واسأاق بن محمد، الأمفمف الأفل مأءأ

(٢١) وغيرهم ، ونسب البعض منهم الى مدينتهم ولقب بالجعبري (٢٢) منهم ، ناصر الدين الجعبري (ت ٧٣٧هـ / ١٣٣٦م) (٢٣) ، والفرضي القاضي تاج الدين ابو الفضل الجعبري (ت ٧٩٦هـ / ١٣٩٤م) (٢٤) وغيرهم . لقب بالاثنتين معا أي الجعبري الخليلي ، منهم : برهان الدين الجعبري الخليلي (ت ٧٣٢هـ) ، اسماعيل بن ابراهيم بن أبي رحمة الجعبري الخليلي (٨٣٦هـ) (٢٥) ، و خليل بن عبد القادر بن عمر ، حفيد شيخ بلد الخليل السراج أبي حفص الجعبري الخليلي سبط الخليل الشهاب القلقشندي ، نشأ بالخليل (ت ٨٦٩هـ) (٢٦) ، و اسحاق بن عمر بن محمد الجعبري الخليلي ، نشأ ، بالخليل (ت ٨٩٤هـ) (٢٧) و غرس الدين الجعبري الخليلي (ت ٩٠٦هـ / ١٥٠٠م) (٢٨) وغيرهم .
اسمه ونسبه :

هو ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن أبي العباس ، لقبه في بغداد تقي الدين (٢٩) وفي غيرها برهان الدين (٣٠) ، وكنيته أبو محمد ، أو أبو أسحاق (٣١) ، الربيعي (٣٢) ، بن أبي حفص الخليلي (٣٣) ، الجعبري ، الشافعي ، المقري ، ويقال له شيخ الخليل (٣٤) و (ابن السراج) (٣٥) وعرف ايضا (بأبن مؤذن القلعة) (٣٦) ، ومؤذن جعبر (٣٧) أو أبن مؤذن جعبر وشيخ حرم سيدنا الخليل (٣٨) ولقب بالسلفي ، قال عنه ، ابن رافع السلامي : (سألته عن نسبه السلفي ، فقال : بفتح السين نسبة الى طريق السلف) (٣٩) .
ولادته ، نشأته ، ودراسته :

ذكر مولده تلميذه ابن رافع السلامي (مولده الاربعين والستمائة أو قبلها تقريبا بربض قلعة جعبر) (٤٠) ، وكان والده مؤذن جامع القلعة فيها ، أهتم والده بتربيته ، وتنشأته نشأة علمية ، وأصطحبه الى مجالس السماع ، وهو طفل ابن السادسة (٤١) وأخذ العلم على الشيوخ بالسماع أو القراءة أو الاجازة متنقلا بين جعبر مولده ونشأته الاولى ، وبين بغداد سعيا للحصول على العلم ، ودمشق حيث انتهت رحلته العلمية ثم استقراره بالخليل أربعين سنة حتى وفاته .
شيوخه

وتنقل في حلقات الدرس في دمشق على للاخذ على علمائها في علوم كثيرة ، حيث تكونت الاسس الاولى لثقافته (٤٢) ، منهم :

- ١ - سمع سنة ٦٤٦هـ جزء ابن عرفة ، من القاضي كمال الدين بن أبي عبدالله محمد بن سالم المنبجي ، قاضي منبج (٤٣) وجعبر المعروف بابن البواري (٤٤) .
- ٢ - سمع شرح الشاطبية في صباه من يوسف ابن خليل الحافظ (٤٥) الدمشقي (ت ٦٤٧هـ) ، محدث الشام وأجازه ، وله منه اجازة ثانية سنة ٦٤٧هـ على نسخة ابن عرفة ووقف على هذه الاجازة الحافظ علم الدين البرزالي (ت ٧٣٨هـ) (٤٦) .
- ٣ - وسمع من ابراهيم بن خليل الدمشقي (ت ٦٥٨هـ) (٤٧) .

واستكمالا لتعليمه رحل الى بغداد بعد الستين والستمائة (٤٨) للسماع على الشيوخ وهناك أخذ العلم على علماء بغداد ، والموصل ، وحضر مجالس السماع ونهل من علمهم ، وعلى وجه الخصوص في الفقه والقراآت ، وهذا ما دفع ابن رافع السلامي أن يترجم له ضمن علماء بغداد في (منتخب المختار) أو (تاريخ علماء بغداد) ولقبه بالبغدادي (٤٩) ، ومن شيوخه في بغداد ممن أخذ عليهم :

- ٤- قرأ علي أبي الحسن علي بن عثمان بن عبد القادر الوجوهي البغدادي الحنبلي (٥٠) (ت ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣ م) مقرئ، صوفي وتلا عليه للسبعة ببغداد وشيئا من صحيح البخاري ، وهو صاحب الفخر الموصل (ت ٦٢١هـ) (٥١) .
- ٥- وقرأ علي المنتجب التكريتي ، حسين بن حسن (ت ٦٨٨هـ) (٥٢) للعشرة ، ونعني بها (در الافكار في قراءة العشرة أئمة الامصار) وهي قصيدة في القرآت لصاحب ابن كدي جمال الدين اسماعيل بن علي الواسطي (٦٩٠هـ) (٥٣) .
- ٦- وروى القراءات بالاجازة عن الشريف أبي البدر الداعي، محمد بن عمر الرشيد العباسي (ت ٦٦٨هـ) او ٦٨٨هـ (٥٤) شيخ العراق في عصره.
- ٧- وقرأ (التعجيز مختصر الوجيز) في فروع الشافعية ، حفظا علي مؤلفه تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن يونس بن محمد بن منعة الموصل (ت ٦٧١هـ) (٥٥) ، وأكمل شرح التعجيز لشيخه من باب الجنائيات الى آخر الكتاب (٥٦) .
- ٨- سمع الحديث والفقاه من أبي الحسن الكمال (كمال الدين) علي بن محمد ابن وضاح الشهرباني (ت ٦٧١هـ) نزيل بغداد (٥٧) .
- ٩- سمع من العماد ابن أشرف العلوي (٥٨) .
- ١٠- وسمع من عبد الرحيم بن محمد بن أحمد ابن الزجاج (٥٩) .
- ١١- وأجازه رواية الشاطبية ، عبد الله بن ابراهيم بن محمود الجزري ، الضرير ، شيخ القراء بالموصل (ت ٦٧٩هـ) (٦٠) .
- ١٢- وأجازه ببغداد الشيخ ابو اسحاق ، يوسف بن جامع بن أبي البركات ، البغدادي ، القفصي ، المقرئ ، الحنبلي ، المنعوت بالجمال الضرير (ت ٦٨٢ / ١٣٨١ م) (٦١) .
- ١٣- قرأ علي أحمد بن ابراهيم بن صارو (٦٢) .
- ١٤- قرأ الشاطبية ببغداد ، علي شيخ القراء ، مجد الدين ، أبو أحمد ، عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش ، البغدادي ، الامام المقرئ المجود ، الزاهد ، الحنبلي (ت ٦٧٦هـ) (٦٣) .
- ١٥- سمع مقامات الحريري من أبي علي ، الحسن ابن عبد الله بن علي بن أحمد الخرجي . واتفقت نفسه للعودة الى دمشق ، فقدم اليها بعد الثمانين والستمان ، وأتصل بعلمائها وسمع من جماعة من الشيوخ الشاميين ، منهم :
- ١٦- فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن البخاري (٦٩٠هـ) . ومن المؤكد أنه شرع في التأليف فيها بعد سنة ٦٨٠ هـ ، وغادر دمشق عندما ولي مشيخة مسجد الخليل ، وأستقر هناك ولم يغادرها حتى وفاته .

وظائفه

بعد عودته الى دمشق ، نزل بالمدرسة السميساطية (٦٤) قرب الجامع الاموي وباحث وناظر ، وعين معيدا بالمدرسة الغزالية (٦٥) ، ثم ولي مشيخة مسجد حرم الخليل عليه السلام سنة ٦٩٠ هـ ، وتصدر للاقراء والتدريس قال في ديباجة مخطوطة (نهج المائة) عن مؤلفه المتصدر للاقراء بحرم خليل الله (قال الشيخ الامام العلامة النازل بجوار حرم ابراهيم خليل الله ...) (٦٦) ، فأقام به بضعا وأربعين سنة (٦٧) .

تلاميذه :

رغبت سمعته العلمية ، ومكانته الرفيعة بين معاصريه ، رحلة الطلبة اليه للاخذ عنه ، من كل مكان ، وكان بعض الاخذين عنه من أشهر علماء عصره ، وأصبح معظم تلاميذه فيما بعد

، علماء مشهورين ، ومؤلفين بارزين ، بعضهم بالسمع والبعض الآخر بالقراءة ، وبعضهم بالاجازة ، وأقدم الاشارات الى الدارسين عليه قبل سنة ٧٢٦ هـ ، منهم :

١- سمع منه علم الدين طلحة بن عبدالله الحلبي (ت ٧٢٦ هـ) ^(٦٨) .
٢- قرأ عليه بالخليل القرات ، أحمد بن محمد بن نخلة ، النابلسي ، الدمشقي ، المشهور بسبط السلعوس (ت ٧٣٢ هـ) ^(٦٩) .

٣ - سمع منه ، علم الدين القاسم بن محمد البرزالي (ت ٧٣٨ هـ) ، وخرج له مشيخة ^(٧٠) .
٤- قرأ عليه ، الحافظ ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ^(٧١) ، كتاب (نزهة البررة في القرات العشرة) (٧٢) أجمع به وقرأ عليه سنة ٦٩٥ هـ .

٥- قرأ عليه ولده محمد بن ابراهيم الجعبري (ت ٧٤٩ هـ) ^(٧٣) .
٦- قرأ عليه ، خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، قال عنه : (جالسته وسمعت كلامه ، ورأيت في منزله ، يكون الهلال عنده قلاماً) ^(٧٤) وقال في الوافي : (رأيت غير مرة ببلد سيدنا الخليل عليه السلام ،...، ولم يتفق لي أن أروي عنه شيئاً) ^(٧٥) .

٧- قرأ عليه ، علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ) ^(٧٦) .
٨- قرأ عليه القرات العشر ، شمس الدين ابن أيدودي ، ابو بكر ابن الجندي (ت ٧٦٩ هـ) ^(٧٧) .
٩- قرأ عليه ، تقي الدين ابن رافع السلامي (ت ٧٧٤ هـ) ، وذكره في معجم شيوخه ^(٧٨) .

١٠- قرأ عليه ، شمس الدين محمد المطرز ^(٧٩) .
١١- قرأ عليه ، علي بن محمد الديواني الواسطي ^(٨٠) .
١٢- قرأ عليه ، القاسم المغربي .

١٣- قرأ عليه ، ابراهيم البعلبكي ، الشاهد .
١٤- قرأ عليه ، الحسام المصري ، شيخ القرم (ت ٧٦٥ هـ) ^(٨١) .
١٥- قرأ عليه بالخليل (نصف حزب) جمعا للسبعة ، وأجازه ، أبو المعالي ، محمد بن أحمد بن علي المعروف بأبن اللبان البعلبكي (ت ٧٧٦ هـ) ^(٨٢) .

١٧- قرأ عليه ، عمر بن حمزة العدوي ، (ت ٧٨٢ هـ) شيخ صفد ومقرئها ومحدثها ^(٨٣) .
١٨- قرأ عليه بالخليل من أول القرآن الى (المفلحون) ، ابراهيم بن أحمد الضرير الشامي ، الحريري نزيل القاهرة (ت ٨٠٠ هـ) ^(٨٤) .

١٩- قرأ عليه كتاب (نهج الدماثة) كاتبها حسن بن علي بن حسن البرسي سبط عبدالله اليونيني ^(٨٥) .
مصنفاته :

صنف في معظم العلوم ، على وغلب على مصنفاته علم القرات ، والسير والمناقب ، و العربية والعروض والخط ، (وله قدرة على الاختصار ، وحسبك ممن يختصر ، (المختصر) و(الحاجبية) ^(٨٦) ، والفها نظما ونثرا ، بعضها على شكل منظومات ، يسهل حفظها للمتعلمين ، ((وكلها جيد محرر)) ^(٨٧) وقال عن عدد مصنفاته نظما :

ياسئلي عن عد ما قد جمعته
أصخ لي قد عرفت ذاك فنيف
ومن عجب زادت على العمر تسعة
فخذ منه ما يختار واسمح بنشره
من الكتب في أثناء عمري من العلم
على مائة ما بين نثر الى نظم
وعشرا وما ادري متى منتهى يومي
على طالبه داعيا لي على رقمي ^(٨٨)

وقد أشار الى ما صنفه لغاية سنة ٧٢٥هـ في آخر هذه المخطوطة قائلا: (ومجموع الكل أصلا وفرعا ، نظما ونثرا، نيف ومائة تصنيف، وهذا ما فتح الله تعالى على من تأليف العلوم الشرعية الى آخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة (وصلى الله على سيدنا محمد في البدء والختم ، أمين)^(٨٩) .

ومن الجدير بالاشارة الى أن النيف بين العدد (١-٩) لكننا وجدنا في فهرس مصنفاته (موضوع الدراسة) الذي وسمه (بالهبات الهنيات بالمصنفات الجعبريات)، أكثر من ٤٣ مصنفا بين نظم ونثر ، أغلبها رسائل صغيرة وبعضها تعليمية .

ومن المؤسف أن مؤلفاته لم تصل جميعها الينا ، وما بين أيدينا موزع في خزائن مخطوطات مكتبات العالم التي أنتقلت بفعل أسباب مختلفة ، مثلا كتاب (نهج الدماثة في قراءة الائمة الثلاثة وأحكام الهزمة لهشام وحمزة) ثلاثة منها في بغداد (المركز الوطني) ، ونسخة في المكتبة العامة بالرباط ، وواحدة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وواحدة في دار الكتب المصرية بالقاهرة ، وثلاث نسخ في استنبول ، وهكذا معظم مؤلفاته ، وأن دل ذلك على شيء فيعني لنا أهمية تلك المؤلفات ، وكثرة طلابه من دمشق ومصر وبلبك وصفد ونابلس والخليل ، وشهرته في عصره وبعد عصره ، وربما أنها كانت نسخ تعليمية تدرس مجالس العلم وفي المدارس الدينية واللغوية حتى عصرنا إذ تناوله بالدراسة الكثير من الباحثين المعاصرين ، من أقدمها ما نشره محمد بن أبي شنب عندما حقق (الترصيع في علم البديع) سنة ١٩١٠ في ستراسبوج ، ولباحث ج.ه.حسن من المملكة المتحدة الذي حقق (الارصاد في شرح المرصاد الفارق بين الضاء والضاد) وأحدث تلك الدراسات عن الجعبري ومنهجه (رسالة ماجستير) للأستاذ أحمد اليزيدي من المغرب دراسة عن منهجه في (كنز المعاني في شرح وجه التهاني) بجزئين عام ١٩٤١هـ ، في المملكة المغربية^(٩٠) .

وله شعر ونظم جيد ، قاله في مناسبات مختلفة ، جمع في ديوان طبع عام ١٩٠٦ ومن

شعره:

لم تسبني بجمالها البيضاء
وتحكمت في مهجتي السوداء^(٩١)

لما أعان الله جل بلطفه
ووقعت في شرك الردى متحبلًا
ومنه:

في حبه مهجتي استحييت لواحيه
(فذلكن الذي لمتني فيه)^(٩٢)

لما بدا يوسف الحسن الذي تلفت
فقلت للنسوة اللاتي شغفن به
ومن شعره:

جدد وجدها مر النسيم
مكلفة بكل فتى كريم
سوى نجم وغصن نقا وريم
يحاكي ليلها ليل السليم
وأكباد من الصلد الصميم
يلازمها ملازمة الغريم
وحطمت الخطايا بالحطيم
تسير مع الدجي سير النجوم
ترى الادلاج كالطل الحميم^(٩٣)

أضاء لها دجى الليل البهيم
فراحت تقطع الفلوات شوقا
قفارلا ترى فيها انيسا
نياق كالحنايا ضامرات
كان لها قوائم من حديد
لها بقبا وسفح منى غرام
وفي عرفات أقتربت وفازت
تراها من هوى وجوى ووجد
لما تلقاه من نصب نهارا

ومن شعره الذي يكشف عن رغبته في نشر العلم على طلابه :
وان فسح الله الكريم بمدتي
وان صادفتني يا صاحبي منيتي
والهي فحقق لي رجائي تكرما
وادركت عمرا ليس في أصله ضعف
غزير المعاني فيه من حسنه لطف
فصبر جميل فالصبور له الوصف
فشأنك فينا الصفح والعفو واللفظ^(٩٤)

مؤلفاته بعد ٧٢٥هـ

ذكرت له المصادر مؤلفات أخرى لم يذكرها ضمن فهرس مصنفاته لانه الفها بعد أعداده هذا
الفهرس الذي توقف فيه لغاية سنة ٧٢٥هـ منها :

- ١- رسالة تذهيب الامنية في تهذيب الشاطبية (حاشية محقق منتخب المختار (العزاوي)
- ٢- رسالة في أسماء الرواة المذكورين في الشاطبية (حاشية محقق منتخب المختار (العزاوي)
- ٣- شرح الشاطبية^(٩٥).
- ٤- رسالة في سور المكي والمدني منظومة (مخطوطة في بيروت)^(٩٦).
- ٥- معرفة الكرة والعمل بها، (مخطوطة) منها نسخة في بغداد، المركز الوطني برقم ٣٩٩٨٥ .
- ٦- الغاز شعرية وأجوبتها النسخة مخطوطة في مكتبة اسعد افندي /استنبول برقم ٣٦٣٩^(٩٧).
- ٧- شرح حرز الاماني للشاطبي (نسخة في مكتبة الحكيم في النجف برقم ٢٦٣٨٧ ح^(٩٨).
- ٨- شرح الواضحة في تفسير الفاتحة (وهو شرح على الواضحة في تفسير الفاتحة) لنفس
المؤلف منها نسخة في مكتبة أوقاف الموصل ٢٠/٢٢ رقم الحفظ ١٥٩٤ ح^(٩٩).
- ٩- شرح الرائية في علم الخط التي مطلعها :

وارغب لكفك أن تخط بنائها
فجميع فعل المرء يلقاه غدا
١٠- مختصر ابن الحاجب^(١٠١).

١١- نظم اللآلي (نظم في الفرائض، في ٨٨٤ بيت) أوله : لرب العلى حمد توضع مندلا^(١٠٢).
اراء العلماء فيه :

كان لبرهان الدين الجعبري مكانة علمية كتب عنها معاصروه، من العلماء
والمؤرخين الذين ترجموا لحياته ، أجمعوا على فضله ، وعلمه ، ، وكثرة نتاجه و أشادوا بكريم
صفاته وحسن أخلاقه وعلمه. ووصفه معاصره زين الدين عمر ابن الوردى (ت ٧٢٨هـ) : (شيخ
القراء ، ذو الفنون)^(١٠٣).
ووصفه الذهبي (ت ٧٤٨هـ) بأنه (شيخ بلد الخليل ، العلامة ، شيخ القراء ، صاحب
التصانيف)^(١٠٤).

ووصفه الصفدي في (أعيان العصور وأعيان النصر) بما شاهده وسمعه منه مباشرة ، وصفا أدبيا
رائعا ، قال عنه : (وكان ذا وجه نير ، وخلق خير ، وشيية نورها الاسلام ، وحبها خدمة العلم ،
الشريف بالاقلام ، ولعبارته رونق وحلاوه ، وعلى اشاراته وحركاته طلاوة)^(١٠٥) وقال عنه في
(الوافي بالوفيات) : (كان ساكنا وقورا ، ذكيا ، له قدرة تامة على الاختصار ، وحسبك ممن يختصر
((المختصر)) و ((الحاجبية)) وصاحبهما تتأجج نفسه في الواو والفاء اذا كان أحدهما زائدا لغير
معنى)^(١٠٦).

وقال عنه ابن رافع السلامي (ت ٧٧٤هـ): (كان فاضلا، صالحا، خيرا، محبوب الصورة، حسن الهيئة، مليح الشكل، ساكنا، وقورا، بشوشا، بمن يقدم عليه) (١٠٧)

وقال عنه ابن كثير (ت ٧٧٤هـ): (كان من المشايخ المشهورين، بالفصائل والرياسة، والخير والديانة، والعفة والصيانة..) (١٠٨)

وقال عنه اليافعي في مرآة الجنان (ت ٧٦٨هـ): (شيخ بلاد الخليل، الامام العلامة المقرئ، شيخ القراء،....، صاحب الفضائل الحميدة، والمباحث المفيدة، والتصانيف العديدة، وجملتها تنيف على مائة تصنيف) (١٠٩).

قال عنه مجير الدين العليمي (ت ٩٢١هـ)، في (الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل): (شيخ الخليل.... رحل الناس اليه، وروى عنه الخلائق، واستفادوا منه وصنف في... وهو الامام في علوم القرآن، وكان منور الشيبة، ...) (١١٠).

وفاته:

أجمع من ترجم لسيرته على زمان وفاته ومكانها، توفي في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، يوم الاحد خامس شهر رمضان، ودفن ببلد الخليل، تحت الزيتون، وله ثنتان وتسعون سنة (رحمه الله) (١١١).

أهمية المخطوط

أولا: يكشف هذا الكتاب النشاط العلمي لاحد المدن الاسلامية المهمة في فلسطين وهي مدينة (الخليل) في القرن الثامن الهجري الذي تعرض للغزو الاجنبي أبان الحروب الصليبية، وما تبعه من محاولات طمس تراثه على مدى عصور.

ثانيا: تبين هذه الدراسة، ووحدة الامة، وأمتداد تواصلها المعرفي عبر أدواتها الثقافية الطلبة والعلماء، فالعالم الجعبري، تلقى تعليمه في موطنه جعبر الذي كانت تبعيته الادارية لحلب، ثم سافر الى العراق للدراسة على علمائها وبعدها عاد الى دمشق لاكمال تعليمه على شيوخها، ودرس فيها وأعاد، وانتهى به المطاف في الخليل، وشكلت رحلته في طلب العلم وتنوع مصادره المعرفية الى تنوع نتاجه العلمي، وأفاده في بعض مؤلفاته مثل أشارته في ديباجة كتابه (أحكام الهمزة لهشام وحمزة) قائلا: (جمعت فيه أختيارات العراق مع الشاميين مع مصر والمغرب، الذي أشتهر روايته عن شيوخي ثم زدت فيه مباحث الفكر....) (١١٢).

ثالثا: أن دراسة فهارس المصنفات، مهمة، لانها تكشف ثقافة ونتاج صاحب الترجمة، وهو جزء من ثقافة العصر الذي عاش فيه، ومن الجدير الاشارة الى أن التأليف في فهارس المصنفات، نوع من التأليف الذي عرفه العلماء العرب وأهتموا به (١١٣).

رابعا: فهرس مؤلفاته الذي ذكر فيه (١٤٣) عنوانا بين نظم ونثر وتأليف، معظمها لم تأت على ذكرها المصادر التي ترجمت له، كتب معظمها وهو مقيم في بلدة الخليل أكثر من اربعين سنة، أقدمها (كنز المعاني شرح حرز الاماني) ٦٩١ سنة هـ، وكتابه (نهج الدمامة) الفه سنة ٧١٠ هـ، و(وصف الاهتداء) سنة ٧١٦ هـ، ورسوم التحديث ٧١٦ سنة هـ ايضا، علما أن بلده الخليل لم يحتفظ بأي من مؤلفاته، بل توزعت شرقا وغربا في مكتبات العالم كما تؤشر بذلك فهارس المخطوطات، وعلى الرغم من هذا العدد الكبير من المؤلفات لم يطبع منها الا اثنتين أو ثلاثه.

خامسا: يزيد من أهمية هذا التأليف أن ما وصل الينا من فهارس مؤلفات العلماء قليل جدا لان معظم العلماء لم يصنفوا عن مؤلفاتهم كتبا مستقلة، (لان موضوع فهارس المصنفات باب قليل

التأليف فيه)^(١١٤) وهو ما يشبه السيرة العلمية في عصرنا، وغالبا تذكر مؤلفاتهم من خلال الكتابة عن تراجمهم عرضا في كتب التراجم .
منهجه في فهرس المصنفات

رتبه المؤلف على تقسيم العلوم مبتدأ بعلوم القرآن الكريم لانه أشرف العلوم فذكر (٤٤) مؤلفا له في هذا الموضوع تناول فيها (الناسخ والمنسوخ واسباب النزول والقرآت وغيرها) ، ثم الحديث النبوي الشريف فذكر (١٣) موضوعا كما أشار في نهاية الترتيب لهذا العلم قائلا (فالمجموع ثلاثة عشر) وعند أحصائنا لما ذكره في هذا العلم تبين انها تزيد على هذا العدد بلغت (١٧) مؤلفا ، فذكر ثم ذكر الفقه ولو افاقه ثم الادب والخط وأخيرا كتب التراجم وفضائل الصحابة وشيئا من علم المواقيت .

ولم يهتم بتأليفه على حروف المعجم ، ورتبه على شكل جداول قسمت عموديا حسب الموضوعات ، وافقيا اذ رتبه المؤلف الى ثلاثة حقول ، وكل حقل الى تفرعات الاولى كتب عليها تفرع ستة ، والثانية كتب عليها تفرع اثنان (ولم نصل الى نتيجة واضحة في جدوى هذا التفرع) وفي نهاية موضوع الحديث الذي دمج مع علوم القرآن الكريم وربما هناك سقط في النص لم يتبين بسبب طريقته في التنظيم .

ويبدو أن هذا النوع من انواع التصنيف كان معروفا بنطاق ضيق ، ولم يصلنا منها الا نماذج نادرة ، منها كتاب (تقويم الابدان في تدبير الانسان) في الطب لابن جزلة الطيب البغدادي (ت ٤٩٣ هـ / ١١٠٠ م) الذي رتبه على شكل جداول وجعل في كل جدول ١٢ حقلا^(١١٥) ، وقانون الرئاسة ودستور الرياسة ، لمؤلف مجهول من رجال القرن الثامن الهجري^(١١٦) توجد نسخة نادرة منه في بغداد ، ورتبه بشكل جداول تناول فيها موضوعات الادارة والسياسة وهذا وكتاب الجعبري واحدا منها .

ومن الجدير بالاشارة الى وجود تشابه في عناوين مؤلفاته مع مؤلفات أخرى للمؤلفين آخرين مثل كتاب (كنز المعاني في شرح حرز الاماني) الذي شرحه محمد بن أحمد الموصلي المقري الحنبلي المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) بنفس الاسم^(١١٧) ، الا أن اول شرح الجعبري لحرز الاماني (عقيلة أتراب القصائد) هو ((الحمد لله مبدئ النعم ومنشئ الرقم الذي علم الانسان ما لم يعلم...))^(١١٨) . وتشابح عنوان كتابه (الشرعة في القرآت السبعة) مع عنوان مؤلف معاصر له ، هو، شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم المعروف بأبن البارزي الحموي (ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م)^(١١٩) .

ونجد في فهرس مصنفاته تشابه في عناوين المؤلفات مع تصحيف بسيط او تحريف ، لم نتبين مصدره هل هو من الناسخ أم سهو من المؤلف وهذا بعيد الاحتمال ، لان المؤلف لا يخطأ بأسماء مؤلفاته مثل (حديقة الزهر في عدد آي السور) و(عقد الدرر في عدد آي السور) .

وصف المخطوط

نسخة فريدة ، محفوظة في المركز الوطني للمخطوطات برقم (٣٠١٢٤) بخط نسخي دقيق ، بالمدادين الاسود والاحمر ، نسخة حديثة ترقى للقرن الرابع عشر الهجري ، من المؤكد أنها منقولة عن نسخة أخرى ، كانت محفوظة ضمن مكتبة المرحوم عباس العزاوي المحامي التي أقتنيت في السبعينيات وحفظت في مكتبة المتحف العراقي (المركز الوطني للمخطوطات حاليا) .

رقمها ٣٠١٢٤ وتقع ب(٩صفحة) ، وردت إشارة لدى بروكلمان في الذيل على تاريخ الادب العربي من وجود نسختين أحدهما في القاهرة والآخرى في الهند مكتبة ولعل هذه النسخة أستنسخت على أحدهما .

قياس كل صفحة منها ٢٣سم طولا × ١٨سم عرضا وكل صفحة تحتوي على ١٣ اسطرا .

منهجنا في التحقيق

يهدف علم تحقيق النصوص الى تقديم نص صحيح مطابق لما كتبه مؤلفه وتوثيقه نسبة ومادة ،والعناية بضبطه وتوضيح دلالاته التي قصدها المؤلف^(١٢٠) .
وحرصا منا على الالتزام بهذه القاعدة في منهج التحقيق التي أقرها علمائنا وكبار المحققين ، ارتئينا ضرورة الالتزام بهذه القاعدة في منهج التحقيق التي أقرها علمائنا وكبار المحققين ، ارتئينا ضرورة الالتزام بصورة النص ، التي وصلت بين ايدينا ، وهي تقسيمه المصنفات موضوعيا ، مبتدا بعلوم القرآن (النظم) وبشكل مجدول ، أشبه بترتيب جداول الدروس وقد أتمدنا قواعد التحقيق العلمي ، ونسخناه على نسخة واحدة ، وبعد استنساخ النص ، باشرنا بتوثيق المعلومات الواردة في النص على المصادر المعتمدة لضبط العناوين ، وذكرنا أسماء المكتبات التي تمتلك نسخا أخرى من كل نسخة ، ووائل النسخة أن وجدت وتواريخ نسخها ، وما ورد فيها من ملاحظات عامة تغني البحث ، وصححنا بعض الكلمات المصحفة نتيجة لجهل الناسخ وضبطناها على المصادر التي ذكرتها .

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا الإمام العالم ، وحيد عصره ، وفريد دهره، ذو الفنون ،برهان الدين، ابو محمد ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الربيعي ،الجعبري (عفا الله عنه): وبعد، فهذه اسماء الكتب التي صنفتها في انواع العلوم ،نظما ونثرا، نفع الله اجرا

علوم القرآن العظيم النظم

عقود الجمان في تجويد القرآن (١٢١)	حدود الاتقان في تجويد القرآن (١٢٢)	القيود الواضحة في تجويد الفاتحة (١٢٣)
نزهة البررة في القراءات العشرة (١٢٤)	شرعة الاوام في قراءات العشرة الكرام (١٢٥)	نهج الدماثة في قراءة الثلاثة (١٢٦)
روضة الطرائق في رسم المصاحف (١٢٧)	تذكرة الحفاظ في مشتبه الالفاظ (١٢٨)	المرصاد الفارق بين الظاء والضاد
أحكام الهمزة لهشام وحمزة (١٢٩)	الحاق العدد الكوفي بالعدد البصري	أعتبار السماة في أختبار الرواة
تقريب المأمول في ترتيب النزول (١٣٠)	كنز المعاني في شرح حرز الاماني (١٣١)	تحقيق التعليم في الترفيق والتفخيم (١٣٢)
حديقة الزهر في عدد آي السور (١٣٣)	عقد الدرر في عد آي السور	المسعد في اتمام المرشد
القلائد في الياءات الزوائد	تفرع ستة	المفيد في شرح القصيد
الاغراب في الاعراب	النكات في معنى الابيات	المكنوز في حل الرموز
الايضاح الاعلى في اصلاح الاولى	التنويه في التوجيه	التكميل في التنزيل
الابحاث الجميلة في شرح العقيلة (١٣٤)	خلاصة الابحاث في شرح نهج القراءات الثلاثة (١٣٥)	بدائع أفهام الالباب في نسخ الشرائع والافهام والاسباب
تفرع أثنان	الرسوخ في المسوخ	عجائب النقول في أسباب النزول (١٣٦)
وصف الاهتداء في الوقف والابتداء (١٣٧)	غايات البيان في مآآت القرآن	الارصاد في شرح المرصاد (١٣٨)
حسن المدد في فن العدد (١٣٩)	نفيس الاجزاء في رؤس الاجزاء	المفرد العاصم في قراءة عاصم
المنة في تحقيق الغنة	حقيقة الوقوف على مخارج الحروف (١٤٠)	أتمام التبيين في أحكام النون الساكنة والتنوين
الاربعين في مسائل التنوين	البرهة في حواشي النزهة	الحدود في حواشي العقود

رسالة الحل الناصح في حل المشكل الواضح	منح النضيد على فتح الوحيد	اللمعة في حواشي الشريعة
	علوم الحديث	
رسوخ الاحبار في منسوخ الاحبار	أنشاء الصريحين في أسماء صحابية الصحيحين	مجمع البحرين العذيين في جمع الصحيحين
أدعية الحضر والسفر عن سيد البشر	الاربعين في الأحكام لنفع الانام	بلوغ المراد في اخبار الجهاد
تفرع سبعة	عيون التلبيث في فنون الحديث	رسوم التحديث في علوم الحديث (١٤١)
صلاح الايابة في أصلح الكتابة	مكمل الوفاء في التحميل والاداء	أوسام التحديث في أقسام الحديث
تأريخ المواعيد في تأريخ أئمة المسانيد	النسب في النسب	المنتصف في المؤلف والمختلف (١٤٢)
فالمجموع ثلاثة عشر (١٤٤)	صوائب الاصفاح بمراتب الصالح (١٤٣)	الضبوط في الاسانيد في شروط ارباب المسانيد
	الفقه والواحا	
تتمة التبريز في شرح التعجيز	تتمة التطريز في شرح التعجيز	الافهام في علم الاحكام
الابريز في توجيه المأخذ السراجية	شرح جناز الحاوي	التمييز في حواشي التعجيز
تحرير الابحاث في وقوع الطلاق الثلاث	تحقيق التعليق في مسائل التعليق	التاجية على التعجيز (١٤٥)
		رسالة واضح الانصاف في رفع الخلافا
	اللواحق	
مشتهى النهول في علم الاصول	تفرع ثلاثة	منتهى النهول والعلل مختصر مختصر الاصول والجدل (١٤٦)
معاهد القواعد مختصر قواعد العقائد	المرتجل والمنتظر في الجدل وعلم النظر	وحدة الايناس في الاصول والقياس
بغية الاصفياء في عمه الانبياء	طريق السلامة في تحقيق الامامة	التقويم في ابطال التنجيم
	القصيدة السننية في العقيدة السننية	
	الادبيات	
	النظم	
درة الأعراب في الأعراب	تفرعت أربعة	الدرة المضية في علم العربية
الاشعار بضرائر الاشعار	النيابة في الكتابة	التوفيت في التصريف
المعروض في العروض	تفرع ثلاثة	السبيل في علم الخليل بن أحمد (١٤٧)
المحصور والمحدود في	النشر في ضرورة السفر	الوافية في القافية

المقصود والممدود		
المعرب في مثلث قطرب	(الترصيع) في صناعة البديع (١٤٨)	تدميث التذكير والتأنيث
المباح في أسماء المفتاح	مفتر الاصابة في مصطلح الكتابة (١٤٩)	تتمة الابيات المشكلات
السماح في سر كتاب الصحاح	الوفاق في أسماء خيل السباق	الواسع الطرف في موانع الصرف
	الابيات المنوعات في الاستشهادات	
	النثر	
ضوابط الطلاب في الاعراب	تفرعت ثلاثة	الضوابط للتعريف في ايجاز الكافية والتصريف
التقريب في شرح الغريب	الحط في الخط	التعريف في التصريف
تفرعت ثلاثة	حسن الصياغة في فن البلاغة	رسم البراعة في علم البلاغة
الترفيح في علم البديع	التبيان في علم البيان	الاعاني في المعاني
الحررة الالفية في حواشي الدرّة الالفية	الروابط في حواشي الضوابط	الخليل في حواشي السبيل
في معاني لامية العرب	المبجل مختصر المنخل	(الايجاز) (١٥٠) في حل الالغاز (١٥١)
الروحة في شرح الدوحة	العلويات في حواشي النجديات المجاميع /النظم	الصريح تتمة الفصيح
القصيدة الخليلية في مدح أبي البرية	القصائد الاحمدية في شرح خير البرية	القصائد المحمدية في مدح خير البرية
الاعلام في الايام	اعلام الطرفاء في أيام الخلفاء	اليواقيت في علم المواقيت (١٥٢)
سلسلة الذهب في أشرف نسب	القدرة في الحج والعمرة	تنضيد الاسماء في تجريد الاسماء
فتح خاطر في مدح الملك الناصر	تحرر الفكر في الظفر بالنتنر	مفاتيح التأليف في مدائح التصنيف
	الصاعدة تتمة قيس بن ساعدة	
	النثر	
درجات العلماء في فضل الفقهاء	رسائل الاجابة في فضل القرابة	موعد الكرام في مولد النبي عليه السلام (١٥٣)
مسالك الابصار في مناسك الحج (١٥٥)	مواهب الوافي (في) مناقب الشافعي (١٥٤)	المراتب المرتفعة في مناقب الائمة الاربعة
دائرة الدلائل في ترحيل البروج والمنازل	التنسيبات في التنسيقات	محرك الغرام الساكن الى أشرف المساكن
	الوهبية في تيسير الشهور السريانية والعربية	

ومجموع الكل أصلا وفرعا ،نظما ونثرا، نيف ومائة تصنيف، وهذا ما فتح الله تعالى علي ، من تأليف العلوم الشرعية ،الى آخر سنة خمس وعشرون وسبعمائة (صلى الله على سيدنا محمد)في البدء والختام ،أمين .

(انتهى النص المحقق)

المصادر والمراجع والهوامش

- 1 - ينظر عن تراجم العلماء الذين هاجروا من بغداد الى مصر وبلاد الشام ، في هذا القرن ، السلامي،محمد بن رافع (ت ٧٧٤هـ): :الوفيات :تحقيق :صالح مهدي عباس ،(بيروت ،مؤسسة الرسالة،ط١، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢ م) ١/٤٨٠،٤١٩،٤١٨،٣٧١،٢٧٢، ١٣٧/٢،٤٩، وابن حجر العسقلاني ،أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) :الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (حيدر آباد،مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،١٩٢٩-١٩٣١) ح ١/١٠، ١٤، ٢٤، ٣١، ٦٤، ٩١، ١٢١، ١٢٣، ١٣٠، ١٤٢، ١٦٨، ١٧٣، ج ٢/ ٨، ٢٨، ٤٨، ٤١، ٤٤، ٥٥، ٥٩، ١٥٤، ٦٤، ٢٥٩، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٨٩، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٧٥. وعن العلماء المغاربة الذين استقروا في بلاد الشام في هذا القرن ،ابن فرحون ،ابراهيم بن علي (ت ٧٩٩هـ):الديباج المذهب في معرفة علماء أعيان المذهب (القاهرة،مطبعة السعادة ،١٣٢٩هـ)،ص ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٤، كذلك ،التنبكتي ،احمد بابا(ت ١٠٣٦هـ) :نيل الابتهاج بتطريز الديباج (طبع على هامش الديباج المذهب) ص ٧٤، ١٦٦، ١٧٠، ١٩٧، ٢٠٥.
- 3 - ابراهيم حركات :المغرب عبر التاريخ ،(الدار البيضاء ،ط١، ١٩٧٨)١٩٧/٢، ٩٨، ١٥٤، ١٥٥ .
- 4 - مؤرخ ،أديب ، دمشقي وكيل بيت المال وموقع الدست في دمشق الف الكثير في التاريخ والادب اشهرها الوافي بالوفيات ، للمزيد عن ترجمته ،ينظر السلامي :الوفيات ، ٢٦٨/٢-٢٧٠ ينظر عن ترجمته ترجمة وافية ، تاج الدين السبكي ،عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١هـ) :طبقات الشافعية ،تحقيق: عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي،(القاهرة ،مطبعة عيسى البابي الحلبي ،١٩٦٤) ٩٤/٦- ١٠٣، ابن حجر /م . ن . ١٧٦/٢- ١٧٧.
- 5 -الصفدي ،خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ): الوافي بالوفيات .تحقيق:هرريتر (استنبول ،ط١، ١٩٣١م)١/٥٥ وينظر عن كثرة التأليف عند المسلمين ،ابن خلدون ،عبد الرحمن بن خلدون :المقدمة ،(بيروت ،دار العودة ،١٩٨١)ص ٤٤٢ .
- 6 - هو شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن أحمد القلقشندي الشافعي ، نسبة الى مدينة قلقشنده ، مؤرخ مصري موسوعي ،اشهر مؤلفاته ،صبح الاعشى في صناعة الانشى ترجمته عند ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) :المجمع المؤسس على المعجم المفهرس ،(مخطوطة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية محفوظة في مكتبة الشيخ محمود شكور مريير) ولابن حجر العسقلاني :انباء الغمر بأبناء العمر (حيدر آباد ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،١٣٨٨هـ) ١٧٨/٣-١٧٩.
- 7 - القلقشندي ،أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ) :صبح الاعشى في صناعة الانشاء ،(القاهرة ،المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة،د.ت)،١/٤٦٧.
- 8 - نقولا زيادة :دمشق في عصر المماليك ،(بيروت ،ط١، ١٩٦٦) ١٨٥- ١٨٦، ومن المهم الاشارة الى ان هذه الاحصائية ليست نهائية لانها نشرت لغاية ١٩٦٦ ومن الطبيعي انها لاتشمل النتاج الفكري لما نشر فيما بعد من كتب ومخطوطات .
- 9 - تمتد دولة المماليك في مصر وبلاد الشام من ٦٤٨هـ - ٩١٦هـ(وتنقسم الى فترتين الاولى دولة المماليك البحرية (٦٤٨-٧٨٤هـ/١٢٥٠-١٣٨١م) تعاقب على الحكم فيها خمسة وعشرين سلطانا والثانية دولة المماليك الجراكسة (٧٨٤هـ- ٩١٦هـ) تعاقب على الحكم فيها أكثر من خمسة وعشرين سلطانا لمدة ١٣٤ سنة

، سعيد عبد الفتاح عاشور: مصر والشام في عصر الايوبيين والمماليك، (بيروت، دار النهضة، ١٩٧٢) ص ٢١٧، ١٥٣-٢١٨.

10 - ويتبع ولاية دمشق مدن أهمها القدس وغزة و صرخد ووعجلون وبعبك وحمص ومصيف والرحبة والرملة والباق وبيروت وصيدا. للمزيد حول التقسيمات الادارية لبلاد الشام، ينظر، العمري ابن فضل الله، أحمد بن يحيى (ت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨)، ص ٢٣٢-٢٣٧. وينظر، القلقشندي: م. ن ١٥٧-٩١/٤.

11 - تقع في في الصفقة الجبلية من المملكة الشامية الى الجنوب الغربي للقدس، على مسيرة ١٦ ميلا منها، تنسب الى نبي الله أبراهيم الخليل، الذي دفن بها، وفيها الحرم الابراهيمي، وفيها الكهف (المغارة المكفلية) الذي به مدفون لبعض الانبياء منهم النبي اسحاق ويعقوب ويوسف (عليهم السلام) وزوجاتهم، وكانت مركزا للحمام الرسائلي منذ ايام نور الدين زنكي. ينظر: ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م): معجم البلدان، (بيروت، دار احياء التراث العربي، د.ت) ٣٨٧/٢-٣٨٨، ابن فضل الله العمري: م. س، ص ٢٢٧، ٢٥٤، وأحمد عطية الله: القاموس الاسلامي، (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م) ٢٨٢/٢-٢٨٣.

12 - الرباط في الاصطلاح، دور حصينة يسكنها الصوفية أو صومعة محصنة، وهي مساكن موقوفة على جماعات نذروا أنفسهم للعبادة، ورغبوا في الزهد عن الدنيا، ورابطوا فيها لمحاربة أنفسهم.. وكانت الربط من المعاهد الثقافية التي عكف فيها المتصوفة على التأليف وتدوين الحديث وسماعه ودراسته وغيره، ينظر أحمد عطية الله: م. س، ص ٤٨٧/٢-٤٨٨. مصطفى جواد: المعاهد الخيرية النسوية القديمة في العراق، نشر ضمن كتاب (في أخبار التراث)، قدم له ونصه، محمد جميل شلش وعبد الحميد العلوجي (بغداد، وزارة الاعلام، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) ١١٨/٢.

13 - عبد الحليم حسن عبد المهدي: الحركة الفكرية في ظل المسجد الاقصى في العصرين الايوبي والمملوكي (الاردن، ط ١، ١٩٨٠) ص ٦٧-٦٨.

14 - أبو يعلى، من حفاظ الحديث، من تأليفه: الارشاد في علماء البلاد. خير الدين الزركلي: الاعلام (بيروت، ط ٤، ١٩٨٤) ٣١٩/٢.

15 - تولى قضاء غزة، ثم ولي قضاء بلد الخليل، توفي ببلد الخليل وحمل الى القدس ودفن فيها السلامي: الوفي، ص ٢٧٠-٢٧١.

العلمي أبو اليمين، عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٢١هـ): الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل (النجف المطبعة الحيدرية، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) ص ١٢٥.

16 - عالم بالفلك والميقات، من مؤلفاته: رسالة في المقننات، منها نسخة في المركز الوطني للمخطوطات ببغداد برقم ٣/٦٢٧٣، أسامة النقشبندي وظمياء محمد عباس: مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي، (بغداد، وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨٢) ص ١١٩.

17 - كان أفضل من بقي بالشام في علم الهيئة وله تأليف منها رسالة في الربع المشطر بدمشق، ورسالة في الاسطرلاب، تلخيص في معرفة أوقات الصلاة منها نسخة في مكتبة الفاتيكان برقم ٤٩٤ عنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٤١٤، ينظر: عصام محمد الشنطي: فهرس المخطوطات المصورة ج ٣ العلوم (الفلك والتنجيم، الميقات، القاهرة، معهد المخطوطات بالقاهرة، ١٩٩٩) ص ٢٣٠، الزركلي: م. ن، ٣٢٨/٧.

18 - الغزي، نجم الدين: الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة، تحقيق: جبرائيل سليمان جبور، (بيروت، دار الافاق الجديدة، ط ٢، ١٩٧٩) ١٩٠/١ ولقب بالخليلي على النسخة المخطوطة من شرحه على حرز الاماني الموسوم (عقيلة أتراب القصاد) ومنها نسخ في المكتبة الازهرية بالقاهرة.

19 - السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت، منشورات دار الحياة، د.ت) ٢٨٨/٢.

20 - السخاوي: م. س، ٢٩٨/٢.

21 - السخاوي: م. س، ٢٧٨/٢.

22 - نسبة الى قلعة جعبر ، تقع على الفرات بين بالس والرقبة بالقرب من صفين ، وكانت قديما تسمى الكواسر(الدواسر) ملكها رجل من بني قشير أعمى يقال له جعبر بن مالك وفي رواية وسميت جعبر نسبة الى سابق الدين جعبر القشيري ، استولى على موضع يقال له دوسر ابان العصر السلجوقي وجعل منه حصنا واستعادها منه السلطان ملك شاه السلجوقي سنة ٤٧٩هـ/١٠٤م وأعطاه لبني عقيل ثم أخذها نور الدين زنكي ثم أنتقلت الى بني ايوب ، ودفن فيها سليمان شاه جد عثمان مؤسسالدولة العثمانية حنما توفي غريقا في نهر الفرات سنة٦٢٩هـ/١٢٣١م ، ثم أصبحت ضمن حدود دولة المماليك وأضيفت زمن السلطان الناصر بن قلاوون الى دمشق وكانت قبل ذلكضمن حلب ، وجدد قلعتها . ينظر ،ياقوت الحموي:م. ن ١٤٢/٢ ، ابن عبد الحق،صفي الدين بن عبد المؤمن (ت٧٣٩هـ):مراصد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاع (بيروت، ط١، ١٩٥٤)، ٣٣٥/١، الفلقشندي :م. ن. ، ١٣٨/٤ ، ١١٩ ، ١٤٠/٣٨٢، وأحمد عطية الله :م. ن. ٦١١/١،

23 - أبو عبد الله ، محمد بن ابراهيم ابن معضاد الجعبري ، والده برهان الدين ابراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري (ت٦٨٧هـ)في القاهرة ،وله زاوية عرفت بأسمه ،خارج باب النصرفي القاهرة توفي ناصر الدين بالقاهرة ودفن عند الده في زاوية الجعبري . الصفدي :الوافي بالوفيات ، تحقيق :س.ديدرينغ (مؤسسة فرانز شتاير ،بفيسبادن ،١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)٢/٢٠ ،ابن كثير عماد الدين أسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/): البداية والنهاية (القاهرة ،مطبعة السعادة) ،١٧٨/١٤ .

24 - هو صالح بن ثامر بن حامد الشافعي ، ولي قضاء بعلبك سنة ٧٥٧هـوناب بدمشق ،وخطب بالجامع الاموي ،وله نظم في الفرائض يعرف بالجعبرية ، ابن حجر :م.ن.٢٠٠/٢ .

25 - السخاوي :الضوء ، ٢٨٢/٢ .

26 - السخاوي :الضوء، ١٩٨/٣ .

27 - السخاوي :الضوء، ٢٧٨/٢ .

28 - أبو سعيد ،خليل بن عبد القادر بن عمر ،،أصله من قلعة جعبر ، ولد وتعلم وتوفي في بلد الخليل ،وأخذ العلم عن شيوخ الخليل والقدس ودمشق وفي القاهرة عن السخاوي ، وله معجم شيوخ . الغزي :م. ن. ١٩٠/١ ، الزركلي :م. ن. ٣١٩/٢ .

29 - ابن حجر العسقلاني :م. ن. ٥٠/١ .

30 - الصفدي ، خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ) : الوافي بالوفيات ،تحقيق:س.ديدرينغ،(دار النشرفرانز ،شتوتغارت ١٤١١هـ/١٩٩١م) ٦/٧٣ ،وله أيضا ،أعيان العصر وأعيان النصر ،تحقيق :علي أبو زيد واخرين ،(بيروت دار الفكر العربي المعاصر ، ١٩٩٨) ١/١٠٣ ، السلامي،محمد بن رافع (ت٧٧٤هـ) : تاريخ علماء بغداد المسمى ((منتخب المختار))،تعليق عباس العزاوي ،(بغداد ،مطبعة الاهالي ،١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)ص١٢ ، ابن حجر العسقلاني :م. ن. ٥٠/١ .

31 - السلامي: منتخب المختار ،ص١٢ ، قال عنه : المنعوت بالبرهان السلفي.

32 - الصفدي : الوافي ٦/٧٣ وأعيان العصر ، ١/١٠٣ ، السلامي:م.س ، ص١٢ ، وأنظر ،ابن حجر العسقلاني :م. ن. ٥٠/١ .

33 - أنفرد السلامي بهذه التسمية : م.س ، ص١٢ .

34 - ابن حجر العسقلاني :م. ن. ٥٠/١ .

35 -ابن حجر العسقلاني :م.س ، ٥٠/١ ، ابن العماد الحنبلي :شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،(بيروت ،د.ت) ٦/٩٧-٩٨ .

36 - ابن تغري بردي ، يوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤هـ) :المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ،(القاهرة ،١٩٥٦) ، ١/١١٢ .

37 - الصفدي :الوافي ، ٦/٧٣ .

38 - الصفدي :أعيان العصر ، ١/١٠٣ .

39 - السلامي: منتخب المختار ، ص١٣ .

- 40 - الصفاي: م. س، ص ١٣، ابن كثير: م، ن، ١٤/١٦٠، وذكر الصفاي أنه في حدود الاربعين، الوافي، ٧٣/٦.
- 41 - ينظر عن ترجمه برهان الين الجعبري ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد بن قايماز (ت ٧٤٩هـ): ذيل العبر تحقيق: محمد رشاد عبد المطلب (الكويت، ط ١، ١٩٧٠) ابن الوردي، عمر بن المظفر (ت ٧٤٩هـ) تنمة المختصر في أخبار البشر، تحقيق: أحمد رفعت البدرابي، (بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٩هـ/١٩٧٩م) ٣/٤٦٦، الصفاي: الوافي بالوفيات: ٧٣/٦-٧٦، وأعوان العصر، ١٠٣/١-١٠٦، ١٥٢/٢، ١٥٢٨، ٢٦٠، اليافعي أحمد بن عبد الله (ت ٧٦٨هـ): مرآة الجنان وعدة اليقضان، (الهند، ١٣٣٩هـ)، ٤/٢٨٥-٢٨٦، الصفاي: منتخب المختار، ص ١٢-١٣، ابن كثير، م. ن. ١٤/١٦٠، ابن حجر: م. س، ١/٥٠-٥١، ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ١/١١٢.
- 42 - رتبنا شيوخه بحسب سنوات وفياتهم بهدف معرفة تدرجه العلمي.
- 43 - منبج، مدينة في الشام، قيل أول من بناها كسرى، والرشيدي أول من أفرد العواصم وجعل مدينتها منبج، مدينة كبيرة بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ ياقوت الحموي: م. ن. ٥/٢٠٥-٢٠٧.
- 44 - ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ١/١١٦.
- 45 - الصفاي: منتخب المختار، ص ١٢. ابن العماد: م. ن. ٥/٢٩٢.
- 46 - هو، أبو محمد، علم الدين القاسم بن محمد بن البرزالي، الشافعي، مؤرخ الشام، له تاريخ ذيل به على تاريخ شهاب الدين أبي شامة حتى سنة وفاته سنة ٧٣٨هـ، وقيل ٧٣٩هـ الذهبي: ذيل العبر، ص ٢٠٩، ابن كثير: م. ن. ١٤/١٨٥.
- 47 - الصفاي: م. ن. ٧٣/٦ وأعيان العصر ١/١٠٤.
- 48 - ابن حجر: م. ن. ١/٥٠.
- 49 - الصفاي: منتخب المختار، ص ١٢-١٣.
- 50 - الصفاي: الوافي، ٧٣/٦، أعيان العصر، ١/١٠٤، وهو: علي بن عثمان بن عبد القادر من تصانيفه (بلغة المستفيد في القرآت العشر)، ينظر، ابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد (ت ٨٣٣هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، نشره: ح. برجستراس (مصر، مطبعة الخانجي ١٣٥١هـ/١٩٣٢م) ١/٥٥٦، ابن حجر: م. ن. ١/٥٠، ابن العماد: م. ن. ٥/٣٣٧.
- 51 - هو محمد بن أبي الفرج بن معالي (ت ٦٧٢هـ) ابن الجزري: م. ن. ٢/٢٢٨.
- 52 - ابن الجزري: م. ن. ١/٢٤٠.
- 53 - هو أسماعيل بن علي بن سعدان بن كدي (ت ٦٩٠هـ) صاحب منظومة (در الافكار في قراءة العشرة أنمة الامصار)، الصفاي: الوافي، ٧٣/٦، أعيان العصر، ١/١٠٤، ابن كثير ١٤/١٦٠ وانظر، ابن الجزري: م. ن. ١/١٦٧.
- 54 - الصفاي: الوافي، ٧٣/٦، ابن الجزري: م. ن. ١/٤٠٣، ابن حجر: م. ن. ١/٥٠، وعند ابن تغري بردي، وفاته سنة ٦٨٨هـ: م. ن. ١/١١٣.
- 55 - الصفاي: م. س، ٦/٧٤، مولده في الموصل، أماما عالما، والده وجده من اعيان العلماء أمام وقته في الفقه الشافعي، ترجمته عند، الكتبي، محمد بن شاکر (ت ٧٦٤هـ): عيون التواريخ، تحقيق: نبيلة عبد المنعم وفيصل السامر (بغداد، وزارة الثقافة والاعلام، سلسلة كتب التراث، ١٩٨٤) ٢١/٢٠، تاج الدين السبكي، عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١هـ): طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق بد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي (القاهرة، مطبعة البابي الحلبي، ١٩٦٤) ١٩١-١٩٤.
- 56 - الصفاي: منتخب المختار، ص ١٣.
- 57 - فقيه، فرضي، محدث، شاعر من تأليفه، الدليل الواضح في أختصار نهج السلف الصالح، والرد علة أهل الالحاد، ابن الجزري: م. ن. ص ١/٤٠٣، ابن حجر: م. ن. ١/٥٠.
- 58 - ابن حجر: م. ن. ١/٥٠.
- 59 - الصفاي: منتخب المختار، ص ١٢.

- 60 - ابن الجزري : م . ن ، ٤٠٣/١ ، ابن حجر: م.ن ، ٥٠/١
- 61 - الصفدي : الوافي ، ٧٤/٦ ، السلامي : منتخب المختار ، ص ١٢ ، ابن الجزري ، م . ن ، ٢/١ ، ٣٩٤/٢١ ، ابن تغري بردي : م . ن ، ١١٣/١ .
- 62 - الصفدي : أعوان العصر ، م . ن ، ١٥٩/١ .
- 63 - الصفدي : الوافي بالوفيات ، ١٨ تحقيق : أيمن فؤاد سيد (دار نشر ، فرانز شتاير ، فيسبادن بشتوتغارت ، ٤٤٣/١٨ ،
- 64 - المدرسة السميانية ، نسبة الى الخانقاه السميانية والسميانية ، هو أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمى (ت ٤٥٣ هـ) ، النعمي عبد القادر بن محمد (ت ٩٢٧ هـ) : الدارس في تاريخ المدارس ، تحقيق ، جعفر الحسني (دمشق ، مطبعة الترقى ، ج ١ ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ موالجزء الثاني ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م) ١٥١/٢ - ١٦١ .
- 65 - الزاوية الغربية من الجامع الاموي بدمشق ، نسبة الى الامام الغزالي ، النعمي : م . ن ، ٣١٣/٢ .
- 66 - برهان الدين الجعبري : نهج الدمامة ، مخطوطة بغداد / المركز الوطني برقم ٣/٤٠٧٣٩
- 67 - الصفدي : الوافي ، ٧٤ / ٦ ، أعيان العصر : ١٠٤/١ .
- 68 - السبكي : الطبقات ٤٢/١٠ .
- 69 - ابن الجزري : م . ن ، ١٣٣/١ .
- 70 - الذهبي : ذيل العبر ، ص ٢٠٩ ، الصفدي : الوافي بالوفيات ، تحقيق : محمد عدنان البخيت ومصطفى الحيارى ، (دار نشر ، فرانز شتاير ، فيسبادن بشتوتغارت ، ١٦١/٢٤ ، ابن كثير : م . ن ، ١٨٥/٤١ ، ابن العماد : م . ن ، ٩٦/٦ .
- 71 - الحافظ ، سمش الدين
- 72 - ابن تغري بردي : م . ن ، ١١٤/١ .
- 73 - العليمي : ١٥٤/٢ .
- 74 - الصفدي : أعيان العصر ، ١٠٥/١ .
- 75 - الصفدي : ٧٤/٦ .
- 76 - ابن العماد : م . ن ، ٩٧/٦ .
- 77 - الصفدي : الوافي ، ٧٥ / ٦ ، وترجمته عند ابن حجر : م . ن ، ٤٤١/١ ، ابن الجزري : م . ن ، ٢١/١ .
- 78 - السلامي : المنتخب ، ص ١٢ .
- 79 - ابن الجزري : م . ن ، ٢١/١ .
- 80 - ابن حجر : م . ن ، ١٠٤/٣ .
- 81 - ابن الجزري : م . ن ، ٢١/١ .
- 82 - ابن الجزري ، م . ن ، ٧٢/٢ - ٧٣ .
- 83 - ابن الجزري : م . ن ، ٥٩١/١ .
- 84 - ابن الجزري : م . ن ، ٨٠٧/١ .
- 85 - رمضان ششن : مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا (استنبول ، ١٩٩٧) ص ٣٦٢
- 86 - الصفدي : الوافي ، ٧٥/٦ .
- 87 - الصفدي : أعيان العصر ، ١٠٥/١ .
- 88 - التونكي ، معجم المصنفين (بيروت/سوريا ، مطبعة طيارة ، ١٣٤٤ هـ) ١٢٨/٣ .
- 89 - برهان الدين الجعبري الخليلي : الهبات الهنيات ، (بغداد ، مخطوطة المركز الوطني للمخطوطات ، برقم ٣٠١٢٤) ص ٩ .
- 90 - مجلة ، دعوة الحق ، المغرب ، عدد ٣٤٠ ، س ٤٠ ، ٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م
- 91 - الصفدي : أعيان العصر ، ١٠٦/١ ، الوافي بالوفيات ، ٧٦/٦ والبيت الثاني ورد بشكل آخر ، هكذا : فوضعت في شرك المصلا متخيلا تحكمت في مهجتي السوداء ، والرواية الاولى أصح لان البيت غير مستقيم كما ورد في الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني ٥١/١

- 92 - الصفدي : أعيان العصر ، ١٠٦/١ والوافي بالوفيات ، ٧٦/٦ ، والبيت فيه تضمين من سورة يوسف الاية ٣٢ .
- 93 - م . س ، ٧٦/٦ .
- 94 - التونكي : م . ن ، ١٢٨/٣ .
- 95 - ذكره ، ابن العماد : م . ن ، ٩٧/٦ .
- 96 - منها نسخة في مكتبة المعهد العالي للدراسات الاسلامية / جمعية المقاصد الاسلامية في بيروت برقم ٤/٢٠٩ ، ينظر ، فهرس مكتبة جمعية المقاصد الاسلامية ، (بيروت ، ١٣١٤ هـ / ١٩٩٢) ص ٣٤٦ .
- 97 - ينظر ، طه محسن : مجموعات مخطوطة في مكتبات استنبول (الكويت ، معهد المخطوطات العربية ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥) ص ٣٣ .
- 98 - النقشبدي : علوم القرآن في مكتبات العراق ، ص ٢٧٩ .
- 99 - النقشبدي : علوم القرآن في مكتبات العراق ، ص ٢٩١ .
- 100 - ابن العماد : م . ن ، ٩٧/٦ - ٩٨ ، حاجي خليفة : م . ن ، ١٣٣٩/٢ ، وذكرها اسماعيل باشا البغدادي : ذيل كشف الظنون ، ٥٧٢/٢ ، ٢٣١ تحت أسم (رسم البرهان في هيجان الفرقان) .
- 101 - م . س ، ٩٧/٦ .
- 102 - حاجي خليفة : م . ن ، ١٩٦٣/٢ - ١٩٦٤ .
- 103 - ينظر ، تنمة المختصر في أخبار البشر ، أو تاريخ ابن الوردي ، تحقيق : أحمد رفعت البدرابي (بيروت ، دار المعرفة ، ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠) ٤٢٦/٢ .
- 104 - الذهبي ، شمس الدين أحمد بن قايماز : ذيل العبر ، تحقيق : محمد رشاد عبد المطلب (الكويت ، ١٩٧٠) ص ١٧٤ - ١٧٥ .
- 105 - الصفدي : ١٠٥/١ .
- 106 - الصفدي : الوافي ، ٧٥/٦ .
- 107 - السلامي : منتخب المختار ، ص ١٣ .
- 108 - ابن كثير : م . ن ، ١٦٠/١٤ .
- 109 - اليافعي ، عبدالله بن أسعد (ت ٧٨٦ هـ) : مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، (بيروت ، مؤسسة الاعلمي ، ١٩٧٠) ص ٢٨٥/٤ .
- 110 - العليمي : الانس الجليل ٤٩٧/٢ .
- 111 - م . س ، ١٦٠/١٤ .
- 112 - برهان الدين الجعبري : أحكام الهمزة لهشام وحمزة ، مخطوطة بغداد/المركز الوطني برقم ٢١٤٠٧٣٩ ، ص ٢/٤ ، ص ٢١ .
- 113 - صلاح الدين المنجد : قواعد فهرسة المخطوط العربي ، (بيروت ، ١٩٧٢) ص
- 114 - الكتاني ، عبد الحي بن محمد الحسني الفاسي (من رجال القرن ١٤ هـ) : فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشیخات (الطالعة ، المطابع الجديدة ، ١٣٤٦ هـ) ص ٢٢ تناول فيه فهارس المؤلفات منذ ق ٨ هـ لغاية عصره ق ١٤ هـ .
- 115 - هو ، أبو الحسن يحيى بن عيسى بن علي الطبيب البغدادي ، كان مسيحياً وأسلم ، وأصبح ملازماً للقضاة الحنفية في بغداد ، أتصل بالخليفة المقتدي والرف له بعض مؤلفاته ، المخطوطة برقم ٥٣٢٧ في المركز الوطني للمخطوطات ، ينظر حول المخطوط وتنظيمه ، أسامة ناصر النقشبدي : مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي (بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨١) ص ٧٥-٧٦ .
- 116 - نسخة فريدة في العالم برقم ٧١٦٤ محفوظة ببغداد في المركز الوطني للمخطوطات ، حقق الكتاب من قبل محمد جاسم الحديثي (بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٨) .
- 117 - فهرس مخطوطات المكتبة الازهرية ، (القاهرة ، المطبعة الازهرية ، ط ٢ ، ١٩٥٢) ١٢٧/١ .
- 118 - م . س ، ١٠٤/١ .

- 119 - حاجي خليفة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بغداد، مطبعة المثني، ١٩٦٧)
- ١٠٤٤/٢ ، الزركلي ، م. ن. ٥٥/١ .
- 120 - بشار عواد معروف: في تحقيق النص ، (بيروت ، دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٤) ص ٣٤١ .
- 121 - وهي قصيدة نونية في اثنين وعشرين وثمانمائة بيت أولها : (الله أحمد منزل القرآن) ، حاجي خليفة ، م. ن. ، ١١٥٤/٢ ، الزركلي ، م. ن. ٥٥/١ ، نسخة منه في برلين
- 122 - اسماعيل باشا البغدادي : ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، (بغداد، مطبعة المثني، ١٩٦٧) ٣٩٦/١ ولقبه هنا بالخليلي.
- 123 - وردت في ، معظم المصادر والنسخ الخطية بعنوان (الواضحة في تجويد الفاتحة)، وهي قصيدة دالية في اثنين وعشرين بيتاً أولها : (بحمدك ربي أول النظم أبدي ...)، أختصرها فضل بن سلمة ، نسخة منها في المكتبة الازهرية في القاهرة ينظر ، فهرس الازهرية ١١١/١ ، ونسخة أخرى في المكتبة البلدية بالاسكندرية برقم (١١٤١١٦) ، يوسف زيدان : فهرس مخطوطات بلدية الاسكندرية (الاسكندرية ، ١٩٩٨ ، و كشف الظنون ١٩٩٦/٢ .
- 124 - قرأها عليه الذهبي في القرات السبع ، وعدها المؤلف ذيلاً على (حزب الاماني ووجه التهاني) لابي القاسم بن فيرة الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) و عدة أبيات هذه القصيدة ١٧٣ بيت ، وقد شرحها كثيرون وأحسنها وأدقها شرح الجعبري ، كما ذكر في (مقدمة نهج الدماثة) مخطوطة المركز الوطني في بغداد برقم ١/٤٠٧٣٩ ، ص ٢. وينظر ، حاجي خليفة ، م. ن. ١٩٩٢/٢ ، وأبن تغري بردي : المنهل الصافي (حاشية المحقق ، ص ١/١١٢ .
- 125 - له مؤلف آخر بعنوان (الشرعة في القرات السبعة) منه نسخة في برلين ، حاج خليفة ، م. ن. ، ١٠٤٤/٢ .
- 126 - قصيدة في القراءات ، وردت ، بعنوان (نهج الدماثة في قرأت الانمة الثلاثة) الموجودة في بغداد/المركز الوطني بالارقام ٣/٤٠٩٣٠ و ١/٤٠٧٣٩ ، والتي تعود لفترة المؤلف ، فرغ منها سنة ٧١٠ هـ ، مطلعها :
حمدت ألهي في نظامي أولاً وأهدي تسليمي الى أشرف الوري (الملا)
ونسخة أخرى في استنبول في مكتبة دارنده بعنوان (نهج الدماثة في نظم القراءات الثلاثة) برقم ٣/٣٠٨٧ ، وعليها قراءة على مؤلفها ، وفي مكتبة يوسف أغا برقم ٦٧٠٨ ينظر: رمضان ششن : ٣٦٢ م. ن. ، ص ٣٦٣ ، أسامة ناصر النقشبدي : تكملة مخطوطات خزانة الكرملية ، (القاهرة ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مجلد ٤٣ ، ج ١٩٩٩ ، ٢) ص ٤٨ وله : علوم القرآن في مكنتبات العراق /فهارس المخطوطات الاسلامية ، (لندن ، ١٤٢٩ مؤسسة الفرقان ، هـ/ ٢٠٠٨) ص ٤٦٦ .
- 127 - ذكرها حاج خليفة في كشف الظنون ، ٩٢٧/١ ، وذكرها اسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ، (بغداد ، مكتبة المثني ، ١٩٦٧) ١٤/١ بعنوان (روضة الطريق) وذكرها التونكجي في فهرس المصنفين ، ١٣٠/٣ ، (روضة الطريق في رسم الخط ، نظم) .
- 128 - أبن تغري بردي : المنهل الصافي ، ص ١١٢ ، اسماعيل باشا البغدادي : م. ن. ١٤/١ ، التونكجي : م. ن. ١٢٩/٣ ،
- 129 - وهي أرجوزة في ١٠٦ بيت أولها :
الحمد لله حمدا طيبا عـطرا
وهاك يامن روى عن حمزة وهشام
ثم الصلاة على المهدي ومن نصرنا
حكم همزهما في الوقف فذكرا
منها نسخة موجودة في بغداد/المركز الوطني الرقم ٢ /٤٠٧٣٩ أسامة النقشبدي : تكملة مخطوطات الكرملية النقشبدي : علوم القرآن في مكنتبات العراق ، ص ٤٢ ، ومنها نسخة في المكتبة الازهرية ، فهرس المكتبة الازهرية ، ٩٥/١ .
- 130 - أولها : بحمد الهى أبدي بارئ الثرى
تعم مزايا بره البحر والثرى
حاجي خليفة : م. ن. ، ، ٣٢-٣١/١ ، منها نسخة اموجودة في بغداد/المركز الوطني الرقم ٣ /٤٠٧٣٩ أسامة ناصر النقشبدي : ١٥ ، ونسخة في أوقاف الموصل ، النقشبدي : علوم القرآن في مكنتبات العراق ص ١٢٩ .

وهي منظومة في (٣٠٩) بيتا، ذكرها حاجي خليفة: م. ن. ٣٧٧/١، ونسخة منها في المكتبة الازهرية برقم ١١٧٥، ينظر، فهرس المكتبة الازهرية و منها نسخة موجودة في بغداد/المركز الوطني الرقم ٣/٤٠٧٣٩ ونسخة في مكتبة المعهد العالي للدراسات الاسلامية / فهرس جمعية المقاصد الخيرية (بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢) برقم ٣/٢٠٩، ص ٣٤٦.

131 - وهي قصيدة نونية ذكرها السيوطي في الاتقان، ينظر، حاجي خليفة: م. ن. ١/٤٦٤-٤٦٥ ومنها نسخة في مكتبة أوقاف الموصل برقم ١/٣٩٥٥٦، كما ذكرها سالم عبد الرزاق في فهرس أوقاف الموصل ونسخة في أوقاف بغداد برقم ٢٢٣٢ ح، النقشبدي: علوم القرآن في مكاتب العراق ص ٣٦٢.

132 - وهو شرح للقصيدة المشهورة (حرز الاماني أو الشاطبية) للشاطبي، ابي القاسم بن فيرة الشاطبي وهو من الشروح المهمة، فرغ منه سنة ٦٩١ هـ، منه نسخة في جامعة أم القرى برقم ١٠/٤١٠ بجزئين ونسخة في المكتبة العامة في الرباط، ونسخة في دار الكتب المصرية برقم ٥٨١، ونسخة في مدينة الكاظمية في بغداد في مكتبة جواد الشهرستاني برقم حيازة ٤٤١٠١ ونسخة في معهد البيروني للدراسات الشرقية / طشقند تقع في ٣٢٦ ورقة كتبت سنة ٧٩٨ هـ برقم ٢٣٨٦، ينظر، عبد الرحمن فرفور ومحمد مطيع الحافظ: المنتقى من مخطوطات معهد البيروني (مركز جمعة الماجد، ١٤١٦هـ/١٩٩٥) ص ١٠٤-١٠٥ ونسخة في بغداد، المركز الوطني برقم ٤٠٣٢.

133 - المنظومة في (٥٨) بيتا، أولها: بدأت بحمد الله أول مقصدي وصلت بعده على المطهر أحمدي وردت عند حاجي خليفة: م. ن. ١/٦٤٥، وأسماعيل باشا البغدادي: م. ن. ١/١٤١، وواحدة منها نسخة يوسف زيدان في فهرس المكتبة البلدية بالاسكندرية (القاهرة، معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٠) بالرقم ١٤١١ ب٧ ونسخة أخرى في مكتبة المعهد العالي للدراسات الاسلامية / جمعية المقاصد الخيرية (بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢)، ص ٣٤٧.

134 - وهو مختصر في شرح الجعبري المسمى (خميلة أرباب المراصد على عقيلة أتراب القصائد) وهي قصيدة رائية في رسم المصحف للشاطبي أولها (الحمد لله مبدي الامم....)، وردت في نسخة المكتبة الازهرية بعنوان (تغريد الجميلة لمنادلة العقيلة) وبعنوان آخر (جميلة أرباب المراصد شرح عقيلة أتراب القصائد) في النسخة الموجودة في مكتبة جامعة الاسكندرية برقم ٣٠٤ ينظر، يوسف زيدان: فهرس مخطوطات جامعة الاسكندرية (القاهرة، معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٤) ١/٢٢٢، وفي نسخة أوقاف بغداد (جميلة أرباب....) برقم ٢٣٧، النقشبدي: علوم القرآن في مكاتب العراق، ص ١٥٢، حاجي خليفة: م. ن. ١/١١٥٩.

135 - وهو شرح على (نهج الدماثة في القراءات الثلاثة) للمؤلف، أوله: (الحمد لله الذي أنزل على عبده.... وبعد فلما كان كتاب نهج الدماثة في القراءات الثلاثة) هناك نسخ منه في مكتبة يوسف أغا باستنبول، ينظر: رمضان ششن: م. ن. ص ٣٦٢، ونسخة أخرى في مكتبة جامعة الرياض صالح سليمان الحجري وآخرون:، فهرس مخطوطات مكتبة جامعة الرياض (الرياض، ١٣٩٧هـ/١٩٩٧)، ٣/٦٦.

136 - لعله مختص اسباب النزول لابي الحسن علي بن الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) وقد أختصره محذوف الاسانيد ولم يزد عليه شيئا، كشف الظنون ٧٦/١.

137 - ذكرها اسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ب(وصايا الاهتداء في الوقف والابتداء) فرغ منها سنة ٧١٦ هـ أولها (الحمد لله الذي أنزل القرآن سورا وآيات، وفصلها بجمل مناسبات....) نسخة منها في مكتبة طرابزون بتركيا برقم ٤١٨، كتبت نقلا عن نسخة المؤلف في ١٠١ ورقة، ينظر، رمضان ششن: م. ن. ص ٣٦٣ ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون ١٣/٢٠١٣.

138 - منه نسخة في بغداد في المركز الوطني للمخطوطات برقم ١٠٣٠٧

139 - ذكر العنوان ب(المدد في معرفة العدد) في كشف الظنون ٢/١٦٤٤، وورد بعنوان (حسن العدد...) في نسخة مكتبة قولة باستنبول برقم ٢٠ قرأت، ينظر: فهرس مكتبة قولة (القاهرة، ١٩٣٢).

140 - فهرس مكتبة قولة، ١٢٦/٣، توجد نسخة بعنوان (حقيقة الحروف) بهذا الاسم في مكتبة جامعة الرياض برقم ٣/٨٥٠ مجاميع، صالح سليمان الحجري وآخرون: ٣/٦٥.

141 - وهو تلخيص على كتاب (مقدمة في علوم الحديث) للحافظ أبين الصلاح وضمن التلخيص فوائد فقهية وترجيحات أصولية وتلاويح جدلية، وحليته بالترتيب وجليته بالتهذيب (... أوله (الحمد لله المتفرد بالقدم

- ...وبعد لما كانت السنة النبوية ... فرغ منه سنة ٧١٦ هـ ، حاج خليفة :م. ن. ، ٥٧٢/١ ، ومنها نسخة في دار الكتب المصرية برقم ٥٠ مجاميع ، فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية (القاهرة ، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦) ٢٣٠/١-٢٣١.
- 142 -وردت في النص ب(المتؤلف والمختلف)والصحيح ما أثبتناه .
- 143 -وردت في ذيل كشف الظنون ١٠٨/١ ب(الافصح بمراتب الصحاح) .
- 144 -الصحيح ستة عشر عنوانا .
- 145 - كتاب التعجيز للشيخ تاج الدين أبي القاسم عبد الرحيم المعروف بابن الموصلي (ت ٦٧١ هـ) وهو مختصر في الفقه الشافعي ، شرحه ولم يكمله ، وأكماله الجعبري من الجنايات الى آخر الكتاب ، السلامي:منتخب المختار ، ص١٣ ، حاجي خليفة :م. ن. ، ٤١٨/١ .
- 146 - ذكر في كشف الظنون لحاج خليفة ١٨٥٦/١ بعنوان (المعتبر في أختصار المختصر)وهو مختصر على (مختصر السؤل والامل في علمي الاصول والجدل)لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) ،وينظر التونكجي:معجم المصنفين ١٣١/٣ .
- 147 -حاجي خليفة :م. ن. ، ٩٧٨/٢ .
- 148 - (التصريح) في الاصل المخطوط ،والصحيح ما ورد في كشف الظنون لحاجي خليفة ٣٩٩/١ ب(الترصيع في علم البديع) ،ونشر محققا بعناية محمد بن أبي شنب (ستراسبورج ، ١٩١٠) في ٢٢ صفحة بهذا الاسم
- 149 -وهي منظومة ورد العنوان في كشف الظنون لحاجي خليفة ١٣٤/١ ب(الافهام والاصابة في مصطلح الكتابة)
- 150 - في الاصل أيجاز ،والصحيح ما أثبتناه ليستقيم اللفظ وكما ورد في كشف الظنون
- 151 - العنوان عندالصفدي:الوافي بالوفيات ، ٧٤/٦ وكشف الظنون لحاجي خليفة ٢٠٦/١ ورد ب(الايجازفي الالغاز).
- 152 - العنوان في المنهل الصافي لابن تغري بلدي ، في و كشف الظنون لحاجي خليفة٢/٢٠٥٤ (يواقيت المواقيت) .
- 153 -توجد نسخة منه في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٤٧٧١ ،ينظر ،يوسف العش:فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التاريخ وملحقاته) (دمشق ، ط١ ، ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م)ص.
- 154 - وربما هي (مناقب الشافعي) التي ذكرها ابن تغري بلدي :المنه الصافي ، ص١١٥ ، وحاجي خليفة: كشف الظنون ١٨٤٠/٢ .
- 155 - في كشف الظنون ١٨٣١/٢ (مناسك الجعبري) وفي هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي ١٤/١ (مناسك الحج) .